وزير خارجية الاتحاد الأوروبي في طهران لبحث الملف النووي

إيران: الإعدام لمتهم بالتجسس لصالح المخابرات الأمريكية

وزير خارجية إيران محمد ظريف ووزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل

طهران – «وكالات»: أجرى وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل محادثات في طهران الإثنين، بهدف «خفض التصعيد»، وسط أجواء من تجدد التوتر الدولي حول المسألة النووية الإيرانية.

وتأتي هذه الزيارة كذلك بعد بلوغ التوتر بين الولايات المتحدة وإيران ذروته في يناير، عندما وصل الطرفان إلى حافة الحرب للمرة الثانية خلال 7 أشهر بعد أن قتلت واشنطن قائد فيلق القدس في الحرس الثوري قاسم سليماني في بغداد.

والتقى بوريل بعد الظهر وزير الخارجية محمد جواد ظريف والرئيس حسن روحاني.

وذكرت وزارة الخارجية الإيرانية، أن ظريف وبوريل بحثا «الوضع في الخليج الفارسي والحاجة إلى الحد من التوتر الإقليمي»، و«العواقب الوخيمة على المنطقة والعالم» من الخطة الأمريكية الأخيرة لتسوية النزاع الإسرائيلي الفلسطيني، والاتفاق النووي الإيراني الدولي و«الأحداث الأخيرة في العراق وسوريا واليمن».

ومن المقرر أن يلتقي بوريل لاحقا رئيس مجلس الشورى علي لاريجاني.

وأشار بيان صادر عن مكتب بوريل إلى أن مهمته ستكون العمل «على خفض التوتر والبحث عن حلول سياسية محتملة للأزمة الحالية».

وأفاد البيان، أن بوريل «سيعرب عن تصميم الاتحاد الأوروبي على حماية» الاتفاق الدولي حول النووي الإيراني الذي أبرم في 2015 في فيينا.

وخلال مؤتمر صحافي صباح أمس الأول الإثنين، وصف المتحدث باسم الخارجية الإيرانية عباس موسوي الزيارة بـ«المهمة».

وأضاف، «أمل أن تسمح المحادثات التي سيجريها (بوريل) مع المسؤولين الإيرانيين... للأوروبيين أن يفهموا» الوضع الحالي و«أن يبرهنوا عن حسن نية عبر اتخاذ إجراءات جدية».

تأتي هذه الزيارة في فترة جديدة من التوتر بين إيران والغربيين بشأن البرنامج النووي الإيراني.

وكان بوريل أعلن في 24 يناير أن الدول الموقعة على الاتفاق النووي الدولي المبرم في فيينا في 2015، اتفقت على عقد اجتماع مصالحة «في فبراير» من أجل الحفاظ على الاتفاق المهدد بالانهيار منذ انسحاب الولايات المتحدة بشكل أحادي منه في 2018.

ويعرض الاتفاق بين الجمهورية الإيرانية ومجموعة 5+1 (الولايات المتحدة والصين وروسيا وفرنسا وبريطانيا وألمانيا) على إيران رفع جزء من العقوبات الدولية التي تخنق اقتصادها، مقابل ضمانات تهدف إلى إثبات الطابع المدني حصراً لبرنامجها النووي.

عملياً، وافقت إيران على كبح نشاطاتها النووية بشكل كبير والخضوع لنظام تفتيش صارم أعد لهذا الهدف. وهو أكثر نظام إلزاما تعده الوكالة الدولية للطاقة الذرية.

لكن قرار الولايات المتحدة الانسحاب من الاتفاق وإعادة فرض عقوبات يتم تشديدها بشكل منتظم على إيران، حرم إيران من الفوائد الاقتصادية التي كانت تنتظرها من الاتفاق.

وتتهم واشنطن طهران بالسعي لامتلاك سلاح نووي، لكن طهران تنفي ذلك.

وتؤدي عودة العقوبات الأمريكية إلى عزل إيران بشكل شبه كامل عن النظام المالي الدولي وتسببت بخسارة الجمهورية الإسلامية لزبائن نفطها الواحد تلو الآخر، وأغرقت البلاد في ركود كبير.

وردت إيران بالتخلي عن العديد من التزاماتها الأساسية في الاتفاق النووي تدريجيا منذ مايو 2019.

أعلنت الجمهورية الإسلامية في الخامس من يناير «المرحلة الأخيرة» من خطتها لخفض التزاماتها، مؤكدة أنها لن تلتزم بعد الآن بعدد أجهزة الطرد المركزي المسموح به لتخصيب اليورانيوم.

وتتهم إيران الأوروبيين بعدم احترام التزاماتهم لأنهم لم يفعلوا شيئا لمساعدتها على الالتفاف على العقوبات الأمريكية.

وتزعم إيران أنها مستعدة للعودة في أي وقت إلى التطبيق الكامل للاتفاق «في حال رفعت العقوبات واستفادت إيران من الانعكاسات» الاقتصادية التي كانت تتوقعها من هذا الاتفاق، وتشدد على أن كل إجراءاتها قابلة للعكس.

ويشكك الأوروبيون والعديد من الخبراء في ذلك، مشيرين إلى أن المكاسب التي تتحقق في مجال الأبحاث والتطوير، لا تزول.

ولمحاولة إجبار طهران على العودة إلى التطبيق الكامل لاتفاق فيينا، أطلقت باريس ولندن وبرلين في يناير آلية تفعيل النزاعات الواردة في هذه الوثيقة.

ويمكن أن تؤدي هذه الآلية إلى إعادة فرض كل العقوبات التي أقرها مجلس الأمن الدولي من قبل ورفعت بموجب اتفاق فيينا. لكن العواصم الأوروبية الثلاث تؤكد أن هذا ليس هدفها.

وحذرت طهران من جهتها منذ فترة طويلة من أن إحالة الملف النووي على مجلس الأمن سيعني موت اتفاق فيينا نهائيا.

من ناحية أخرى نقلت وكالة أنباء فارس الإيرانية شبه الرسمية عن السلطات أن حكم الإعدام سينفذ قريباً في رجل أدين بالتجسس لصالح وكالة المخابرات المركزية الأمريكية سي.آي.إيه. ومحاولة نقل معلومات عن البرنامج النووي الإيراني.

ونسبت الوكالة إلى المتحدث باسم السلطة القضائية غلام حسين إسماعيلي أن المحكوم عليه بالإعدام هو أمير رحيم بور الذي كان جاسوسا لسي.آي.إيه، وحصل على مبلغ كبير من المال، وحاول نقل بعض المعلومات النووية الإيرانية إلى الجهاز الأمريكي، وحُكم عليه بالإعدام وأيدت المحكمة العليا الحكم في الآونة الأخيرة.

وتصاعد التوتر بين إيران والولايات المتحدة بعد أن قتلت واشنطن القائد العسكري الإيراني البارز قاسم سليماني، في بغداد يوم 3 يناير الماضي، ما دفع إيران للرد بهجوم صاروخي على قاعدة تستضيف قوات أمريكية في العراق.

رئيس وزراء أستراليا: موسم حرائق الغابات صيف أسود

رئيس الوزراء الأسترالي سكوت موريسون

«وكالات»: وصف رئيس الوزراء الاسترالي سكوت موريسون، موسم حرائق الغابات المدمرة، والتي تسببت حتى الآن في أكثر من 30 وفاة بـ«الصيف أسود».

ولا تزال عشرات الحرائق مستعرة في 3 ولايات أمس الثلاثاء، بينها حريق خارج عن السيطرة في ضواحي كانبرا.

وفي أول خطاب له هذا العام في البرلمان، قال موريسون إنه يريد الاعتراف بالدمار والخسارة.

وأضاف «أخبرنا الدخان القادم من الأدغال المحترقة، والذي خلف ضيقا شديدا في صدرنا، أنه ليس كل شيء على ما يرام، هذا هو الصيف الأسود 2020-2019 الذي ألبت شخصيتنا الوطنية وتصميمنا».

وفي الماضي، أطلقت أستراليا أسماء على حرائق الغابات على أساس اليوم، أو الموقع، الذي بدأت فيه مثل «الخميس الأسود» في 1851، وأربعاء الرماد في 1983، والسبت الأسود في 2009، لكن لم يطلق سابقا اسم على موسم كامل.

وتسببت الحرائق هذا العام في وفاة 33 شخصا، وتدمير 3 آلاف منزل، ونفوق أكثر من مليار حيوان، وفي الأشهر الماضية، تعرض موريسون للحافظ، لانتقادات شديدة بسبب تعامله مع الأزمة، وغياب أي إجراء حول التغير المناخي، ما أدى إلى تراجع شعبيته في استطلاعات الرأي العام.

واستأنف البرلمان الاتحادي في كانبرا اليوم، جلساته بعد عطلة صيفية استمرت شهرين، وخصص اليوم بأكمله لقضية حرائق الغابات.

وحضر أفراد من عائلات 9 رجال الإطفاء لقوا حتفهم عند مكافحة الحرائق، بالإضافة إلى رئيس دائرة إطفاء الحرائق الريفية في نيو ساوث ويلز، شين فيتزيمونس، الذي يقود المعركة ضد حرائق الغابات، ضيوفا، وأثنى العديد من الساسة على رجال الإطفاء الذين فقدوا حياتهم.

وشكر موريسون البلدان التي قدمت المساعدة، بما فيها نيوزيلندا، والولايات المتحدة، وكندا، وإندونيسيا، وماليزيا، وسنغافورة، واليابان، وبابوا غينيا الجديدة، وفيجي، وقال إنه يعتزم إنشاء لجنة تحقيق ملكية في حرائق الغابات، لتعلم الدروس، للمستقبل.

مقتل امرأتين وإصابة طفل في إطلاق نار بجامعة تكساس

الشرطة في مكان الحادث

واشنطن – «وكالات»: قالت السلطات إن امرأتين لقيتا مصرعهما وأصيب طفل صغير إثر إطلاق نار في سكن جامعي تابع لجامعة (تكساس إيه آند إم) بمدينة كوميرك.

وقال برايان فون رئيس شرطة (تكساس إيه آند إم) في إفادة إن حالة الطفل البالغ من العمر عامين والموجود في مستشفى محلي مستقرة. ولم يُدل بمزيد من المعلومات عن المرأتين أو الطفل.

وقال إن الشرطة وجدت الضحايا الثلاث بعد تلقي اتصال من طالب الساعة 10:17 صباحا.

وقالت الجامعة في بيان صدر في وقت سابق إن الشرطة تحقق في سقوط ثلاث ضحايا جراء إطلاق نار في السكن الجامعي.

ولم يرد مسؤولون في الحرم الجامعي الواقع على بعد 105 كيلومترات شمال شرقي دالاس على طلب الحصول على مزيد من التعليقات.

وكتبت سيدة تدعى بولا ندا تميل على فيسبوك بعد إطلاق النار يوم الاثنين في الحرم الجامعي الذي يدرس به 1200 طالب «ابني لم يصب بسوء لكن أعيته الحماقة في هذه الجامعة!». وألغيت الفصول الدراسية بعد الواقعة.

محامو الرئيس الأمريكي يطالبون بتبرئته في ختام مرافعتهم بالكونغرس

ترامب يكتسح المجالس الانتخابية للحزب الجمهوري في أيوا

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب

واشنطن – «وكالات»: ذكرت شبكة سي إن إن ووسائل إعلام أمريكية أخرى، أن من المتوقع أن يكتسح الرئيس دونالد ترامب المجالس الانتخابية للحزب الجمهوري في ولاية أيوا.

وذكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن ترامب ينافس اثنين آخرين، لكن أيا منهما لن يحصل سوى على 1 في المئة من الأصوات بالكاد.

وألغى الحزب الجمهوري الانتخابات التمهيدية لهذا العام في عدة ولايات، بسبب شعبية الرئيس بين أعضاء الحزب.

من ناحية أخرى أعلن الحزب الديمقراطي في أيوا، تأجيل نشر النتائج من المجالس الانتخابية للتحقق من الجودة، مضيفا أن نسبة المشاركة في طريقها لتقترب من مستوى انتخابات 2016.

وذكر الحزب في بيان لوسائل إعلام محلية، من بينها «إيه.بي.سي» و«سي.إن.إن» أن «سلامة النتائج أمر بالغ الأهمية».

ويعني التأجيل أن المرشحين غير قادرين على مغادرة أيوا في الغرب الأوسط إلى نيو هامبشير، بالساحل الشرقي، للمشاركة في الجولة المقبلة من سباق الانتخابات التمهيدية.

من ناحية أخرى طالب محامو الرئيس الأمريكي دونالد ترامب في ختام مرافعتهم أمام مجلس الشيوخ الإثنين، بتبرئته من الاتهامين اللذين وجّههما إليه مجلس النواب بعرقلة عمل الكونغرس وباستغلال السلطة.

وقال محامي البيت الأبيض بات تشيبولوني أمام الأعضاء في مجلس الشيوخ الذي سيقرر الأربعاء مصير ترامب، إن «الرئيس لم يرتكب أي خطأ»، معتبراً أن قرار عزله في مجلس النواب «منحاز تماما وسياسي»، ومؤكداً ثقته بالمجلس.

روسيا تؤجل منتدى استثمار سنوي بسبب مخاوف من كورونا

تأجيل منتدى استثمار سنوي بسبب مخاوف من كورونا

موسكو – «وكالات»: أورد أمر حكومي روسي أنه تقرر تأجيل منتدى دولي للاستثمار كان من المقرر عقده الأسبوع المقبل في مدينة سوتشي المطلة على البحر الأسود بسبب مخاوف من فيروس كورونا.

وكان من المقرر عقد منتدى الاستثمار الروسي الذي يحضره مجموعة من المسؤولين رفيعي المستوى والمستثمرين الأجانب البارزين في الفترة من 12 إلى 14 فبراير، ولم يحدد الأمر الحكومي الصادر الإثنين متى سيتم عقد المنتدى، وقالت روسيا في وقت سابق أمس إنها سترحل أجانب ثبتت إصابتهم بفيروس كورونا في الوقت الذي تُجلي فيه طائراتها العسكرية المواطنين الروس من إقليم هوبي، مركز تفشي الفيروس بالصين.

وفاة الرئيس الكيني الأسبق دانيال أراب موي

الرئيس الكيني الأسبق دانيال أراب موي

«وكالات»: توفي الرئيس الكيني الأسبق دانيال أراب موي، ثاني رئيس للبلاد التي حكمها بقبضة من حديد أكثر من عقدين، عن 95 عاما، حسبما أعلن مكتب الرئيس أوهورو كينياتا، أمس الثلاثاء.

وجاء في الإعلان «بعميق الحزن والأسى نعلن وفاة رجل دولة أفريقي عظيم هو فخامة الرئيس الأسبق دانيال تورويتيتش أراب موي، الرئيس الثاني لجمهورية كينيا».

وأضاف أن موي توفي بمستشفى في نيروبي صباح 4 فبراير 2020 بحضور عائلته».

وحكم موي البلاد من 1978 إلى 2002، في فترة اتسمت بمركزية السلطة والفساد، ومزاعم عن انتهاكات لحقوق الإنسان، وحكم الحزب الواحد.

وكان موي نائبا للرئيس جومو كينياتا، أول رئيس لكينيا بعد الاستقلال، قبل تولي الرئاسة لاحقا.